جامعة تكريت
كلية التربية للبنات
قسم العلوم التربوية والنفسية
مادة طرائق التدريس
المرحلة الثالثة

مهارات الاتصال والتفاعل مع الطلبة

م.م. ساره محسن مولود
Sara.mehsn@tu.edu.iq

مهارات الاتصال والتفاعل مع الطلبة

تعد المدرسة الثانوية مؤسسة تربوية واجتماعية فهي تؤدي دورا مهما في توجيه الطلبة لاسيما المراهقين اذ تهدف المدرسة الى معاونتهم على تكييف سلوكهم مع انشطة الجماعة وخلق مناخ الاجتماعي لهم يشجع سلوكهم الفردي والجماعي السليم على وفق انضباط ذاتي يحقق فيهم المواطن الصالح ويعد المدرس مصدرا من مصادر اكتساب الطالب للمعرفة والمعلومات وحل المشكلات الميسر حلها وهو يساعد الطالب بشكل مدروس ومحسوب على التعامل مع كل مرحلة من مراحل حل المشكلة حتى يكتسب ما قصد له ان يكتسبه من خبرة فالمدرس يعد المقوم لنشاط الطالب والمشخص لنواحي الضعف عنده والمعالج لها والمحدد لنواحي القوة في عمله والمعزز لها وبالتالي يعد المقوم لعمله في ضوء نتائج طلبته وهناك مهارات يتطلب من المدرس اتقانها لتأمين الاتصال والتفاعل البناء مع طلبته وهي مهارات حل المشكلات ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وضبط الصف.

مهارة حل مشكلات الطلبة

ان الدور الذي يلعبه المدرس في المرحلة الثانوية يتجاوز حدود عرض الدرس فللمدرس دور في حل مشكلات الطلبة العنيفة والمشكلات الشخصية اذ يتعرض المراهقون في المرحلة الثانوية لكثير من الحالات التي تسبب لهم مشكلات سلوكية تؤثر في نموهم النفسي وفي تعليمهم ويتطلب بحث هذه المشكلات مهارات حل المشكلات بطريقة علمية وتتمثل هذه المهارات بفروعها الاتية:

١) القدرة على التمييز بين الحقيقة والرأي .

٢) القدرة على الاقناع المنطقي.

٣) القدرة على الكشف عن الغموض والتناقضات .

٤) القدرة على الكشف عن مابين السطور.

٥) القدرة على اتخاذ القرار الخاص.

٦) القدرة على الكشف عن السبب والنتيجة.

٧) القدرة على اصدار الاحكام.

وبالاضافة الى اهمية اتقان المدرس لمهارة حل المشكلات بطريقة علمية فانه لابد للمدرس لكي ينجح في حل مشكلات طلبته ان يتمتع بمهارات الاستماع مع انفعالات التعجب العرضية عند اصغاءه لعرض مشكلاتهم عليه اذ ان لهذه المهارات اثرا بالغا وقيمة جديرة في المساعدة بحل المشكلات الطلبة وكذلك لمهارة المدرس في توطيد الاتصال مع طلبته الاثر ذاته في تحقيق الهدف في حل مشكلاتهم وهناك اساليب يعتمدها المدرس للوصول الى هدفه بحل مشكلات الطلبة تتمثل بمهارات التعامل مع الطلبة مثل انتقاد السلوك الخاطئ باسلوب الممازحة اذ عادة يكون ذلك اكثر قبولا عند الطالب وخاليا من الحقد ويعد كذلك اسلوبا مشوقا لايخلو من عنصر المرح ويحقق الهدف للمدرس بالوصول الى حل المشكلات.

مهارات الاتصال والتفاعل مع الطلبة ..... م.م.سارة محسن النعيمي

مهارة مراعاة الفروق الفردية

تتميز الاساليب الحديثة في التربية بمراعاة الفروق الفردية وبالمرونة التربوية واهتمامها بالطالب نفسه في عملية اعداده اعدادا صحيحا لحياة متطورة ومعقدة والنظم التربوية الناجحة هي التي تستطيع ان تجعل الفروق الفردية نقطة انطلاق وموطن توزيع الكفاءات ولاتجعل هدفها الكبت والارهاق ولاتجعلها ميدانا للقسوة او حجة لجمود الطرق والوسائل وعقم الانظمة والتوجيه فلايوجد شخصان متشابهان في الذكاء او الجسم او النزعات او الرغبات او المسلك او الاغراض وذلك يوجب مراعاة الفروق الفردية لذلك ينبغي على المدرس ان يعرف الى حد بعيد ما يستطيع ان يفعله الطالب وما لايستطيع فعله ويعمل على كشف حالات سوء التكيف بين الطلبة وان يباشر ما يمكن علاجه في المدرسة من خلال مهارات تربوية اتقنها المدرس اثناء دراسته لمناهج العلوم التربوية والنفسية عند اعداده لمهنة التدريس كون ان لب الصحة النفسية في المدرسة يتم من خلال توجيه الانشطة التعليمية التوجيه الامثل كما ان ما يقوم به المدرس من اساليب الاشراف في داخل الصف وخارجه بغرض شد انتباه الطلبة واثارة انتباههم بغية ملاحظة من يسلك سلوك غير اجتماعي كاثارة الشغب او السرقة كذلك لتشخيص الطالب غير الاجتماعي الذي يمنعه خجله من مشاركة الاخرين الانشطة ولابد للمدرس بعد عملية التشخيص ان يعمل على معالجة الطالب المنزوي او السلبي مثلا او المبالغ في الاعتداء حتى يحقق الالفة والانسجام بين جميع الطلبة كذلك تتطلب مهارة مراعاة الفروق الفردية في القدرات العقلية مهارات تدريسية معينة لوحظ ان صاحب الذكاء المنخفض يكون عرضه لقبول اراء غيره من غير تمييز

لفاعليتها كما يتعذر عليه تقدير العواقب الصحيحة لافعاله فضلا عن استفادته من خبراته وخبرات غيره تكون محدودة ولوحظ كذلك ان الطلبة ذوو الذكاء المرتفع قد يتسببون في مشكلات تخل بالنظام ويحدث ذلك عندما تكون الاعمال المدرسية التي يقومون بها ليست على مستوى يتحدى قدراتهم مما يؤدي الى استخفافهم بالعمل كما يمثل الطلبة الذين يندر مشاركتهم في المناقشة مشكلة تتطلب من المدرس حلها اذيمكن للمدرس تشجيع هؤلاء الطلبة وبشكل تدريجي عندما يلاحظ المدرس ان طالبا خجولا ينظر اليه وينتبه الى مايقوله عليه ان يعزز هذا السلوك بابتسامة او ايماءة ويشجعه على المشاركة بتوجيه اسئلة سهلة الحل اليه ليجيب عنها بحيث تعطيه اجابته الاولى في المشاركة تجربة ناجحة ويعد الطلبة ذوو الشخصيات القوية اكثر حاجة للاهتمام كونهم اكثر احتمالا لاثارة المتاعب اذيتطلب ذلك من المدرس المهارة في الملاحظة والانتباه لهم ومن ثم محاولة تغييرهم باستعمال اساليب تربوية ودمجهم مع بقية الطلبة واعطائهم مسؤوليات تاتي نتائجها فيما بعد كما ان الطالب الهادئ وذوو الطبيعة المنكفئة يكون ادائه عاليا على الصعيد الدراسي والاجتماعي اذا ما اعطيه الاهتمام من قبل المدرس وباوقات ملائمة فالمدرس الماهر هو من يتمكن من ان يحدث تاثيرا كاملا ويسخرطاقات السابقين من الطلبة ويعطي لبعضهم فرصا في المشاركة بالانشطة بشكل يجعلهم يتجاهلون ضغوط اقرانهم من الطلبة البارزين .